

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

فإنها من شر أعدائكم ... ما في العدا أعدى من النار .
وأكثرها من ذكر مولاكم ... فذكره ينجي من النار .
وا عجا من مرح لا عب ... يلهو ولا يحفل بالنار .
يوقن بالنار ولا يرعوي ... كأنه يرتاب في النار .
وهو بها في خطر بين ... لو كاس ما خاطر بالنار .
إن الألباء هم قلة ... فروا إلى الله من النار .
وطلقوا الدنيا بتاتا ولم ... يلجوا عليها حذر النار .
وأبصروا من عيبها أنها ... فتاة تدعو إلى النار .
فطابت الأنفس منهم بأن ... أمنهم من فزع النار .
والله لو أعقل لم تكتحل ... بالنوم عيني خيفة النار .
ولا رقا دمعي ولا علم ... لي أني في أمن من النار .
ولم أرد ماء ولا ساغ لي ... إذا ذكرت المهل في النار .
ولم أجد لذة طعم إذا ... فكرت في الزقوم في النار .
أي التذاذ بنعيم إذا ... أدى إلى الشقوة في النار .
أم أي خير في سرور إذا ... أعقب طول الحزن في النار .
ففكروا في هولها واحذروا ... ما حذر الله من النار .
فإنها راصدة أهلها ... تدعهم دعا إلى النار